

Distr.: General
6 May 2009
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٩

٢٦ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، نيويورك

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي*

موجز

كان عام ٢٠٠٨ العام الثاني لاستراتيجية السنوات الثلاث الحالية لعمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وأحرز تقدم بالنسبة لمبادرات مثل الإصلاح المالي والضوابط المحسنة وبناء ثقة العميل والاستثمار في الموظفين. وتضمنت المعالم البارزة مراجعة "غير مشفوعة بتحفظ" لفترة السنتين الماضيتين وما نتج من اتفاقات شراكة مع الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي، فضلاً عن الاندماج الجزئي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات.

وفي عام ٢٠٠٨ قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ١,٠٦ بليون دولار من خلال تنفيذ المشاريع، كما أنفق ٦١,٩ ملايين دولار لإدارتها. وكانت المساهمة في الاحتياطي التنفيذي ٤,٩ ملايين دولار، مما جعل الاحتياطي يبلغ ٣٠,٠٦ مليون دولار. ودلل الحجم القياسي للأعمال التي حصل عليها المكتب على ثقة العملاء المتزايدة في قدرته على الإسهام بفعالية في تحقيق أهدافهم وما يتوخونه من نتائج.

* أدى جمع البيانات اللازمة لإمداد المجلس التنفيذي بأحدث المعلومات إلى تأخير تقديم هذا التقرير.



ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن كيفية مساهمة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في نتائج ما تنفذه الأمم المتحدة من عمليات لبناء السلام وعمليات إنسانية وإنمائية. وتمثلت القطاعات الرئيسية (باستخدام تعريفات لجنة المساعدة الإنمائية) لما اضطلع به المكتب من عمل أثناء السنة في: الحكومة والمجتمع المدني، والصحة، ومنع النزاعات وحلها، وإقرار السلام والأمن، والحماية البيئية العامة.

عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في (أ) أن يرحب بالتقدم الذي أحرزه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل تحقيق قدر أكبر من الفعالية والكفاءة في ممارسة أعماله؛ و (ب) أن يحيط علما بالمساهمات الواسعة النطاق للمكتب في تحقيق النتائج التنفيذية للأمم المتحدة، وغالبا ما يجري ذلك في أكثر البيئات تحديا؛ و (ج) أن يحيط علما بالطلب المتزايد على خدمات المكتب، كما يشهد على ذلك الحجم القياسي للأعمال التي حصل عليها، فضلا عن الموافقة الموضوعية على تزايد كفاءته المهنية، كما أكدتها الاتجاهات الإيجابية للدراسة الاستقصائية وتزايد رضى العملاء.

المحتويات

الصفحة

٤	 مقدمة
٤	أولا - إطار نتائج الإدارة
٤	ألف - المنظور المالي
٥	باء - العملاء وأصحاب المصلحة
٨	جيم - إجراءات تسيير الأعمال
١١	دال - منظور الأشخاص
١٢	ثانيا - إطار النتائج التنفيذية
١٢	ألف - مقدمة
١٣	باء - النتائج العامة
١٤	جيم - التعليم
١٦	دال - الاستجابة للطوارئ والإغاثة الإنسانية
١٨	هاء - البيئة
٢٠	واو - الجنسية
٢١	زاي - الحوكمة
٢٣	حاء - الصحة
٢٥	طاء - العدالة والأمن والنظام العام
٢٨	ياء - التنمية الاقتصادية المحلية
٣٠	كاف - الأشغال العامة
	المرفقات - (متاحة على الصفحة الشبكية للمجلس التنفيذي)
	١ - البيانات المالية الرئيسية لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨
	٢ - نفقات وعوائد التنفيذ حسب العملاء والشركاء في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨
	٣ - نفقات وعوائد التنفيذ في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨

مقدمة

١ - يسر المدير التنفيذي إطلاع المجلس التنفيذي على ما أحرز من تقدم في عام ٢٠٠٨ صوب تنفيذ استراتيجية عمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩. وكما ورد أدناه في إطار نتائج الإدارة، أحرز تقدم كبير لإدراج الدخل وتعزيز الإنتاجية وتوحيد وصقل أساليب العمل، واستقدام الموظفين واستبقائهم. وكما ذكر في إطار النتائج التنفيذية، ساهم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إسهاما مفيدا في نتائج ما تضطلع به الأمم المتحدة من أعمال لبناء السلام، وأعمال إنسانية وإنمائية.

أولا - إطار نتائج الإدارة

٢ - تركز استراتيجية أعمال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ على السلامة المالية، ورضا العملاء، وممارسات وأداء أعمال على "مستوى عالمي"، وكفاءة ودوافع القوة العاملة. وفي منتصف المدة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، عقد المكتب أول اجتماع من نوعه لجميع المديرين في الميدان والمقر بغية استعراض تنفيذ الاستراتيجية ووضع الأولويات. وشدد هذا الاجتماع الإداري الشامل على ضرورة الاهتمام بمجهود التحول المؤسسي وتنظيمها وإشراك المكاتب الميدانية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تصميم المبادرات وتنفيذها. وأوصى الاجتماع بوضع "برنامج للتغيير" لتعزيز التنسيق وتوفير الموارد لأولويات مثل: وضع المؤسسات في المستقبل، وإنشاء ممارسة لإدارة المشاريع، والإعداد من أجل تنفيذ المعايير الحسابية الدولية للقطاع العام، والتأهيل في مجال الإدارة، والاستثمار في الأفراد.

ألف - المنظور المالي

٣ - تتطلب عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وضعا ماليا آمنا. وفي عام ٢٠٠٨ قدم المكتب ١,٠٦ بليون دولار من خلال تنفيذ المشاريع وأنفق ٦١,٩ ملايين دولار لإدارتها. وكانت المساهمة في الاحتياطي التنفيذي ٤,٩ ملايين دولار، مما جعله يبلغ ٣٠,٠٦ مليون دولار. وجاء هذا في أعقاب مكاسب وخسائر فوق العادة، بما فيها ٦,٥ ملايين دولار من اعتمادات الديون المشطوبة والمشكوك فيها، التي تتعلق بشكل غالب بالفترة السابقة على عام ٢٠٠٦، مثل الرصيد المشترك بين الصناديق الذي لم تتم تسويته مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (الأرقام الواردة في هذا التقرير هي أفضل التقديرات وقت كتابته).

- ٤ - وبلغت قيمة الأعمال التي حصل عليها المكتب ١,٥ بلايين دولار، بزيادة نسبتها ٣,٣٢ في المائة عن العام الماضي، مما شكل رقما قياسيا للطلب على خدمات المكتب.
- ٥ - وحسّن الهيكل المالي الجديد، الذي وضع عام ٢٠٠٧ في المقر والمكاتب الإقليمية والمراكز التنفيذية، كفاءة وفعالية المراقبة المالية والإدارة المالية.
- ٦ - وتتضمن المبادرات المالية الرئيسية التي نفذت في عام ٢٠٠٨:
- (أ) "لوحة" للبيانات المالية تمكّن المكتب من تقديم التقارير المتعلقة بالعملاء بما يتماشى مع المعايير المقبولة دوليا للإبلاغ المالي؛
- (ب) المزيد من التحول صوب معالجة المعاملات بالاعتماد على نظام أطلس، وافتتح المكتب ٤٤ حسابا مصرفيا بنظام أطلس لكي تحل محل المعاملات اليدوية للسلف؛
- (ج) تنقيح سياسة استرداد الكلفة؛
- (د) إعداد وتقديم ميزانتي ٢٠٠٩-٢٠١٠ باستخدام عملية الميزنة على أساس النتائج؛
- (هـ) تنقيح النظام المالي والقواعد المالية للمكتب المقدمين إلى المجلس من أجل دراستهما (جرت الموافقة عليهما عام ٢٠٠٩، انظر القسم جيم أدناه)؛
- (و) تشكيل فريق للمشروع، يتبع منهجية تسير المشاريع Prince 2، بغية اتباع وتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في المكتب.

باء - العملاء وأصحاب المصلحة

- ٧ - تقديم خدمات إلى منظمات الأمم المتحدة غرض من الأغراض الرئيسية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وتواصل جهود إصلاح الأمم المتحدة إتاحة فرص لتوسيع خدمات الدعم تلك. ودلل الحجم القياسي للأعمال التي حصل عليها المكتب على ثقة العملاء المتزايدة في قدرة المكتب على الإسهام بفعالية في تحقيق أهدافهم وما يتوخونه من نتائج.
- ٨ - وبينت دراسة استقصائية لمدى ارتياح العملاء والشركاء أجريت عام ٢٠٠٨ أن طلب العملاء تركز حول إدارة المشاريع والمشتريات وإدارة الموارد البشرية. وزادت مؤشرات ارتياح العملاء إزاء "نوعية الخدمة" زيادة كبيرة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، كما تلقت أعلى تصنيف عن فهمها لاحتياجات العملاء. ورغم تحسن توقيت تقديم التقارير المالية إلى العملاء، فمن الضروري إيلاء المزيد من الاهتمام لهذا المجال.

٩ - وفي عام ٢٠٠٨، وقّع المكتب على ثلاثة اتفاقات للشراكة ذات إمكانات كبيرة. وتُبسّط مذكرة تفاهم مع الأمانة العامة للأمم المتحدة العملية التي يقدم بموجبها المكتب خدمات إلى مكاتب وإدارات مقر الأمم المتحدة وعمليات وإدارة عمليات حفظ السلام وبعثات إدارة الشؤون السياسية في الميدان. وانضم المكتب إلى الاتفاق الإطاري المالي والإداري الذي يغطي تنفيذ الأمم المتحدة للمشاريع والبرامج والعمليات التي تمولها المفوضية الأوروبية ويزيد الكفاءة الإدارية. وانضم المكتب أيضا إلى الاتفاق الإطاري للإدارة المالية المبرم بين البنك الدولي والأمم المتحدة.

١٠ - ويقدم المرفق ٢ التفاصيل المتعلقة بالعملاء والشركاء بالنسبة لنفقات تنفيذ المشاريع لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. ورغم حدوث نقص طفيف في النفقات من الأموال الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصناديق الاستثمارية التي أدارها في عام ٢٠٠٨، تزايدت أهمية البرنامج بوصفه أهم شركاء مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع نظرا للتوقيع على عدد أكبر من اتفاقات الخدمات الإدارية مع حكومات بالنيابة عنه. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولا عن نسبة ٤٧,٥ في المائة من إجمالي نفقات التنفيذ، كانت نسبة ٧,٣ في المائة منها من الأموال الأساسية ونسبة ١٢,٣ في المائة من الصناديق الاستثمارية ونسبة ٢٧,٩ في المائة من اتفاقات الخدمات الإدارية. وكان معظم هذه الاتفاقات مع حكومة بيرو، وبلغت نسبتها ٢٢,٢ في المائة من إجمالي نفقات التنفيذ.

١١ - وظلت إدارة عمليات حفظ السلام ثاني أكبر عميل، وزادت نفقات التنفيذ زيادة إسمية؛ ومن الناحية العملية لم يتغير نصيبها الذي تبلغ نسبته ١٤,٩ في المائة عن عام ٢٠٠٧. وانخفض حجم العمل المشترك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) انخفاضاً ملحوظاً باقتراب الانتهاء من أعمال إعادة البناء بعد التسونامي، والبدء في مناقشات حول شراكات جديدة. وبالرغم من التناقص الكبير في إجمالي حجم العمل مع البنك الدولي، ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى الإتمام الناجح لمشاريع البنية التحتية الرئيسية في أفغانستان، فإن الموافقة قرب نهاية العام على مشروع جديد واسع النطاق في أفغانستان وغير ذلك من الأمور الواعدة تجعل من البنك عميلاً هاماً.

١٢ - وزاد تقديم الخدمات إلى الحكومات، مما شكل نسبة ٢٠,٦ في المائة من نفقات التنفيذ. وتضمن هذا تمويلاً من البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والحكومات بصفة مباشرة. وكان أهم العملاء والشركاء من الحكومات في عام ٢٠٠٨ حكومات أفغانستان وسري لانكا والهند.

١٣ - ويقدم المرفق ٣ تفاصيل عن نفقات تنفيذ المشاريع لعام ٢٠٠٨. وكانت القطاعات الرائدة هي منع النزاعات وحلها، والسلام والأمن (٢٣ في المائة)، والصحة (١٨ في المائة)، والحكومة والمجتمع المدني (١٣ في المائة)، والمعونة الإنسانية (١١،٤ في المائة)، والحماية البيئية العامة (١٠،٦ في المائة)، والنقل والتخزين (٩،٩ في المائة). وكانت القطاعات الفرعية الرئيسية هي بناء السلام بعد انتهاء النزاع (١٢،١ في المائة)، والنقل البري (٨،٦ في المائة)، والإدارة الحكومية (٨،٥ في المائة)، وإزالة الألغام البرية (٧،٩ في المائة)، والخدمات الطبية (٧،٨ في المائة)، ومساعدات وخدمات الإغاثة المادية (٧،٦ في المائة).

١٤ - وزاد مديرو مركز عمليات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بمختلف مستوياتهم من مشاركتهم في العمليات الميدانية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، مساهمين بالمبادئ التوجيهية للخبرة التنفيذية والإجراءات التشغيلية. وقد ساعد هذا على زيادة نسبة الإرتياح إزاء مشاركة المكتب ومساهمته في أفرقة الأمم المتحدة القطرية من ٦٧ في المائة من العملاء الذين جرى استطلاع رأيهم في عام ٢٠٠٧ إلى ٧٤ في المائة في عام ٢٠٠٨، كما خفض الاستياء من نسبة ١٨ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى نسبة ٤ في المائة. وشاركت المكاتب الإقليمية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في جهود التنسيق الإقليمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وجرى تيسير ذلك في أفريقيا عن طريق نقل المكتب الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى جوهانسبرغ. وفضلا عن ذلك، شارك مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مركزا بصورة أساسية على المسائل التنفيذية.

١٥ - وتحسنت إلى حد كبير الاتصالات المؤسسية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهي الاتصالات التي لها أهمية كبيرة بالنسبة لنجاح العلاقات مع العملاء وأصحاب المصلحة. ويوجد شعار مؤسسي منقح يؤكد الآن أولوية "الأمم المتحدة" في عمليات المكتب. واستهل المكتب خلال هذه السنة موقعا شبيكيا مؤسسيا جديدا، ووسّع نطاق تغطيته بحيث يقدم تقارير عن المنظمة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وقد وسّع المكتب نطاق مكتبته لوثائق المعلومات الأساسية بحيث تقدم حوالي ٢٠٠ صحيفة للوقائع منخفضة التكلفة، ويمكن تنزيل معظمها من الموقع الشبكي. وأعدت نسخة مبسطة من التقرير السنوي لعام ٢٠٠٧، بحيث يمكن تنزيلها أيضا، لتقديم معلومات دون تكبد نفقات الطباعة والشحن.

جيم - إجراءات تسيير الأعمال

١٦ - عمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على تدعيم اتساقه العالمي ومواءمته الوظيفية؛ والحث على التماسك المؤسسي، ومعايير الأداء، وتيسير ثقافة تعاونية حسنة الأداء، وتعزيز المساءلة والشفافية. وقد دعمت السياسات والتعليمات التي صدرت عام ٢٠٠٨ إدارة المخاطر، والمراقبة الداخلية، والإشراف، وجهود المكتب لمعالجة السلوك الاحتيالي أو غير الأخلاقي.

١٧ - ويقدم المدير التنفيذي تقاريره مباشرة إلى المكتب وإلى الأمين العام بموجب مقرر المجلس التنفيذي ٣٥/٢٠٠٨. وبالتالي فوض الأمين العام السلطة إلى المدير التنفيذي لإدارة مسائل الموارد البشرية للمكتب.

١٨ - وحسّن المكتب من إطاره التشريعي وإجراءاته الداخلية التي تستهدف زيادة مساءلة المكتب وشفافيته. ووافق المجلس التنفيذي في مقرره ٣٧/٢٠٠٨ على إطار مساءلة المكتب وسياسات الإشراف ذات الصلة. وتضمن ذلك إنشاء اللجنة الاستشارية المستقلة للشؤون الاستراتيجية ومراجعة الحسابات (التي عُقدت أربع مرات خلال العام) ووضع ميثاق المراجعة الداخلية الذي يجري تنفيذه عن طريق إعادة تنشيط مكتب للمراجعة الداخلية للحسابات مزود تماما بالموظفين. ويعرّف إطار جديد لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية الأنماط الرئيسية للمخاطر التي يواجهها المكتب وطرق تخفيفها.

١٩ - وقدم المكتب سياسة منقحة عن الاحتيال بغية الاتساق مع الممارسات الرائدة. وجرى توسيع نطاق إعلان مالي وسياسة لإقرار الذمة المالية أكثر صرامة بحيث تجري تغطية حوالي ٥٠٠ من موظفي المكتب. ونظرا لمشاركة المكتب في المشتريات ورغبته في القيام بدور رائد في هذا المجال، أصدر عدة توجيهات جديدة أو مشددة عن موضوعات مثل "عدم التسامح إطلاقاً" مع الهدايا والخدمات المقدمة من الموردين، وأحكام مكافحة الفساد، ومدونة سلوك للبائعين، والأخلاقيات المتبعة عند الشراء، واعتراف المكتب تلقائياً بالإيقافات الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة لاستعراض البائعين، والنظام المستقل للطعن في قرارات إرساء العطاءات، والقيود المفروضة على عمل الموظفين بعد انتهاء الخدمة بالنسبة للموظفين المشاركين في أنشطة المشتريات.

٢٠ - وتلقى الموظف المعني بالأخلاقيات في المكتب شكاوى من الموظفين وطلبات من أجل الإرشاد في أمور مثل حماية المبلغين عن الأعمال غير القانونية، وتضارب المصالح، وإساءة استعمال السلطة والتحرش، وقبول الضيافة، والإعلان المالي وإقرار الذمة المالية. وأدار الموظف المعني بالأخلاقيات الخطوط الساخنة المعنية بالأخلاقيات والاحتيال التابعة للمكتب،

كما عالج قضايا تتعلق بالطعن في قرارات إرساء العطاءات. وعند تقديم ادعاءات تتعلق بالاحتيال، يقوم الموظف المعني بالأخلاقيات، وفقا للممارسة المتفق عليها وسياسة المكتب المتعلقة بعدم التسامح إطلاقا، بإحالة تلك الحالات إلى المستشار العام للمكتب للنظر فيها واتخاذ الإجراء الواجب بشأنها.

٢١ - وتلقى المكتب في منتصف عام ٢٠٠٨ مراجعة "غير مشفوعة بتحفظ" للحسابات لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ومثل هذا أول تقييم إيجابي من نوعه في السنوات الثمان الماضية، مما يعكس اتجاه التقارير الثلاثة المتتالية لمراجعة الحسابات "المشفوعة بتحفظ" لفترة السنتين.

٢٢ - وجمع المكتب مجموعة من الوثائق المتنوعة الواسعة النطاق (مثل الميزانيات والبيانات المالية وتقارير مراجعة الحسابات) ووضعها على الإنترنت لكي يستعرضها الجمهور، وذلك تحت عنواني "المساءلة" و "الأخلاقيات" اللذين وضعنا حديثا على الموقع الشبكي للمكتب.

٢٣ - وأسفرت "جماعات الممارسين" لتقاسم المعرفة التابعة للمكتب عن نتائج إيجابية تشجع طرق العمل القائمة على المشاركة على الصعيد العالمي، مما يدعم الممارسات. وعلى سبيل المثال، فقد حسّنت التخطيط لمشتريات المؤسسات عن طريق تقاسم نماذج ومستندات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، التي كانت لها فعالية في فرادى المكاتب.

٢٤ - وأعدّ المكتب أنظمة وقواعد مالية منقحة لكي ينظر فيها المجلس التنفيذي، مقترحا إدخال تغييرات لأول مرة منذ استقلاله عام ١٩٩٥. وتوضح النظم والقواعد المالية المنقحة السلطات والأدوار والمسؤوليات، وتنسق الممارسات مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي ستعتمدها منظومة الأمم المتحدة. وبدأ سريان النظم والقواعد المالية الجديدة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في مقرره ٤/٢٠٠٩.

٢٥ - ودخل الاتفاق الجديد مع فرادى المتعاقدين من غير الموظفين حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وبسّط استعماله إدارة الأعمال ويسّر الرقابة الداخلية وخفّض التكاليف الإدارية. وأدى استعراض الربع الرابع للعقد الجديد والدروس المستفادة إلى المزيد من التحسينات، مثل المرونة في تحديد الرسوم وتوضيح الإجراءات وتقديم إجازة محدودة للمتعاقدین الدوليين الذين يعملون لمدة ثلاثة أشهر على الأقل.

٢٦ - ودعّم المكتب العمل المعني بتغير المناخ - وتأثيره الشديد على الضعفاء في البلدان النامية - من خلال خبرته في مجال المشتريات المستدامة ونظم الهياكل الأساسية، والأدوات، والأدلة وفهارس الموردين، فضلا عن شبكة من الموارد تنفذ على مراحل لكي يستخدمها العملاء.

٢٧ - وكان عام ٢٠٠٨ أول عام كامل لتشغيل مكتب المراجعة الداخلية للحسابات في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، كما جرى تقريره على نحو منفصل (DP/2008/21) (اضطلع سابقا قسم مراجعة حسابات خدمات المشاريع التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخدمات مراجعة الحسابات والخدمات الاستشارية لمكتب خدمات المشاريع). وأصدر مكتب المراجعة الداخلية للحسابات ميثاقه لتلك المراجعة، وكان مزودا تماما بالموظفين في تاريخ مبكر من عام ٢٠٠٨. وزاد المكتب من تغطية المراجعة الداخلية للحسابات، مما حسن من كفاءة وفعالية الإشراف الداخلي، وسمح لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتحسين المعايير الإجمالية للامتثال والنوعية. وتوسّع استراتيجية مراجعة الحسابات نطاق تغطيتها بحيث يشمل أماكن مكاتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التي تعتبر شديدة أو متوسطة الخطورة، كما تُجري مراجعات تنفيذية للحسابات لمناطق العمليات الرئيسية.

٢٨ - وأثناء العام، انتهى مكتب المراجعة الداخلية للحسابات من ٤٠ مراجعة وقدمها إلى المدير التنفيذي لمكتب خدمات المشاريع، بزيادة بنسبة ٦٧ في المائة عن عام ٢٠٠٧. ومن بين ١٧ من تقارير مراجعة الحسابات التي تقيّم الحالة المالية، تضمنت عشرة تقارير منها (٥٩ في المائة) آراء بدون تحفظ، في حين تضمنت سبعة تقارير منها (٤١ في المائة) آراء مشفوعة بتحفظ - ويشكل ذلك تحسنا إضافيا عن عام ٢٠٠٧. ومن بين ٣١ من تقارير مراجعة الحسابات التي تستعرض الامتثال للمراقبة الداخلية، صنّفت عشرة تقارير (٣٢ في المائة) بوصفها "مرضية"، وصنّف عشرون تقريراً بوصفها "مرضية جزئياً"، بينما صنّف تقرير (٣ في المائة) بأنه "غير مرض".

٢٩ - وبدأ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ سريان إدماج مكتب خدمات المشاريع ومكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي جرى التفاوض بشأنه أثناء عام ٢٠٠٧. ونتيجة لذلك أصبح مكتب خدمات المشاريع مسؤولاً عن إدارة الموقع الشبكي لسوق الأمم المتحدة العالمية. وأعد المكتب أيضاً للمرة الأولى تقرير مشتريات الأمم المتحدة. وتولى المكتب إدارة نظام الأمم المتحدة للمشتريات عن طريق قائمة الإنترنت. وتتيح أداة جديدة للبحث، أنشئت عام ٢٠٠٨، للعملاء أن يعثروا على "خيار أفضل قيمة" للوفاء باحتياجاتهم. وأدى تأكيد المكتب على "الشراء الأخضر" إلى التصنيف البيئي لجميع المركبات الموجودة في القوائم.

دال - منظور الأشخاص

٣٠ - استثمر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على نحو كبير في أهم مصادره، أي في موظفيه. واستجابة للدراسة الاستقصائية للموظفين لعام ٢٠٠٧، مُنح اهتمام خاص لإدارة الأداء والتطوير الوظيفي وإدارة الخلافة وإدارة المواهب.

٣١ - واهتمت استراتيجية الموارد البشرية بنظام تقييم أداء مكتب خدمات المشاريع. وأنشأ المكتب إطار عمل ينسق الكفاءات مع توصيف الوظائف والرتب الوظيفية، ونفذ المرحلة الأولى من الأداء وتقييم النتائج على الإنترنت. وأعدّ المكتب أيضا عملية للموائد المستديرة يناقش فيها القادة أداء الموظفين وقدراتهم وتطويرهم، وعملية للطعن، ويجري تنفيذ كل منهما في عام ٢٠٠٩.

٣٢ - ودعا المكتب جميع الموظفين الذين يغادرون المكتب في عام ٢٠٠٨ إلى الانضمام إلى شبكته للموظفين السابقين، وقد انضم إليها ما يقرب من ٩٠ فردا. والهدف هو تحسين الخدمات وتدفق المعلومات إلى هذه المجموعة الهامة وتشجيعها على العودة إلى المكتب حسب الاقتضاء. ووضعت الشبكة مجموعات الموظفين السابقين في العديد من المواقع الشبكية للأعمال، مما يسمح للمستخدمين بالإعلان عن السيرة الشخصية، ويسر بحث المكتب عن المرشحين المحتملين للوظائف. وينبغي أن تصبح شبكة الموظفين السابقين وسطا قويا للإعلان عن الوظائف للمكتب عند إكمال كشف المستشارين وتشغيله.

٣٣ - وتحسنت إدارة المواهب عن طريق ممارسة نسقت بين تصنيف وظائف المكتب ووظائف كيانات الأمم المتحدة الأخرى بغية معالجة معدلها المرتفع تاريخيا لدوران الموظفين. وفي أعقاب استعراض أجراه خبراء مستقلون في خريف عام ٢٠٠٨، اقترح المكتب إعادة تصنيف شاملة للموظفين الفنيين، ووافق على ذلك المجلس التنفيذي في مقرره ٥/٢٠٠٩. وسيجري التنفيذ مع مرور الزمن حسبما تسمح الموارد. وعززت المبادرات الأخرى، مثل ممارسة رسم خرائط المهارات التي ستضمن موقعا وقاعدة بيانات الخبراء على الإنترنت، واستبيان مقابلات انتهاء الخدمة، من إدارة المواهب في مكتب خدمات المشاريع.

٣٤ - وأدخل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ست سياسات مؤسسية جديدة (تتناول الاستقدام، واختيار وتعيين الموظفين المهنيين وذوي الرتب العليا، واختيار وتعيين موظفي الخدمات العامة والموظفين الوطنيين من الفئة الفنية، والاتفاقات التعاقدية الفردية، وتناوب الموظفين، وإدارة التعاقب)، وستة تعليمات إدارية جديدة (تغطي نظاما للتعويض للاتفاقات التعاقدية الفردية، والضيافة، والنوع الجنساني، وعضوية مجلس وفريق الاختيار والتعيين بالمقر، وتناوب الموظفين، والقيود المفروضة على عمل الموظفين بعد انتهاء الخدمة).

٣٥ - واستقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ٢٣١ موظفاً - ٧٦ موظفاً منهم لوظائف من المجموعة ١٠٠، و ٥٨ موظفاً لوظائف من المجموعة ٢٠٠، و ٩٧ موظفاً لوظائف من المجموعة ٣٠٠. وأثناء العام، ترك المنظمة ٢١٦ فرداً، أو ٢٢ في المائة ممن يشغلون وظائف المجموعات ١٠٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠. وفي عام ٢٠٠٧ كانت الأرقام المقارنة ٢٠٩ أفراد، أو ٢٣,٥ في المائة. وفي نهاية عام ٢٠٠٨ بلغ إجمالي القوة العاملة في المكتب ٥٥٢ ٥ فرداً، كان ٦٠١ ٤ منهم من فرادى المتعاقدين.

٣٦ - وكشفت نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين عن معنويات أعلى للموظفين عن عام ٢٠٠٧. وأحرزت الأسئلة المتعلقة بالرضا الوظيفي والحوافز، وما إذا كانت أنشطة المكتب قد حسنت من حياة الأفراد، نسبة ٨٠-٩٠ في المائة. وشعر أكثر من نصف الموظفين أن الشفافية في صنع القرار المؤسسي تتحسن. وعالج المكتب على مدار العام شواغل وقضايا تتعلق بتوزيع العمل، وأمن ورفاه موظفيه في مكان العمل، والاتصالات بين الموظفين والمشرفين.

٣٧ - وفي عام ٢٠٠٨ دعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ٤٣ حلقة عمل تدريبية في مختلف المواضيع، ووفر لجميع الموظفين إمكانية حضور دورات إلزامية، وقدم تدريباً إلى موظفين مختارين على إدارة المشاريع والشراء والشؤون المالية ونظام أطلس (بما في ذلك الدورات الخارجية والحصول على شهادات من مصادر خارجية). وإجمالاً، حصل ٤١٨ ١ موظفاً ومتعاقداً بموجب عقد لتقديم خدمات على تدريب اختياري، وتضمن هذا العدد ٥٤ موظفاً ممن حصلوا على شهادات خارجية في برنامج Prince 2 لإدارة المشاريع، و ١٥٥ موظفاً ممن تدربوا على الشراء، و ١٧٠ موظفاً ممن تدربوا على نظام أطلس. ونظم المكتب الحصول على شهادة خارجية للمشتريات يقدمها المعهد المعتمد للمشتريات والإمدادات في عام ٢٠٠٩، وسُجِّل به بالفعل ٣٧ موظفاً.

ثانياً - إطار النتائج التنفيذية

ألف - مقدمة

٣٨ - يُعد التقرير الحالي التقرير الثاني الذي يتضمن تقييماً قائماً على النتائج لمساهمات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع نحو تحقيق نواتج برامج شركائه. وصقل المكتب طرقة لجمع المعلومات لإنشاء قاعدة بيانات أكثر دقة، كما طوّر أداة لجمع النتائج على نحو منظم وثابت. ومع ذلك فلما كان إطار الإدارة القائمة على النتائج ما زال قيد التطوير، فقد ركز

المكتب تقاريره عن النتائج التنفيذية على مستوى النواتج. وحيث أن هذا العمل ما زال جارياً، فالبيانات إرشادية وليست شاملة.

٣٩ - ويتضمن ما يلي بيانات مختارة من عام ٢٠٠٧. وتوحي التغيرات في عملية جمع المعلومات بوجوب اتخاذ الحذر عند عقد مقارنات. وينبغي أيضاً الإشارة إلى أن الاتجاهات تعكس بصورة رئيسية تحول طلب العملاء.

٤٠ - والدور الفريد الذي يضطلع به المكتب بطبيعته يؤثر على أي تقييم لأدائه يقوم على النتائج. ويستطيع المكتب، كمقدم خدمات إلى المنظمات والحكومات، تولي جميع جوانب المشروع من تصميم وتنفيذ أو تقديم خدمات مختارة حسب رغبة العميل. ويساهم المكتب في تحقيق نواتج البرامج بالشراكة مع كيانات أخرى، وبما أن ملكية المشاريع تبقى في يد عملاء المكتب، فإن التقارير السنوية التي يصدرها الشركاء قد تتضمن نتائج مفصلة على مستوى النواتج.

٤١ - ويجري تصنيف مساهمات المكتب ضمن تسعة قطاعات أساسية دعماً لأعمال بناء السلام والمساعدة الإنسانية والتنمية. وجاء تحديد القطاعات على أساس الحصر الذي أجري عام ٢٠٠٦ لأنشطة الأمم المتحدة لبناء السلام والأهداف الإنمائية للألفية. وقد عُدَّت تلك القطاعات في عام ٢٠٠٨ بحيث توضح العمليات على نحو أفضل؛ وتتضمن التعليم، والاستجابة للطوارئ والإغاثة الإنسانية، والبيئة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والحوكمة، والصحة، والعدالة والأمن والنظام العام، والتنمية الاقتصادية المحلية، والأشغال العامة. ولا يعاد ذكر النتائج الواردة أدناه في قطاعات أخرى.

باء - النتائج العامة

٤٢ - يعني دور مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كمقدم خدمات أن أولويات واحتياجات العملاء هي التي تملئ نطاق عمل المكتب ومجال تركيزه ومكانه. (جرى تناول حافظة المكتب بصفة عامة من حيث الإيرادات والتنفيذ، في الفقرات ١٠-١٣ أعلاه).

٤٣ - وأدار المكتب، بصفته كيان الأمم المتحدة الرائد في مشاريع الهياكل الأساسية المادية الضخمة في بيئات بناء السلام، كمّاً كبيراً من أعمال التشييد في العراق والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠٠٨. كما اضطلع المكتب بجهود هامة في إندونيسيا وسري لانكا، حيث استمرت إعادة البناء الطويلة الأجل بعد تسونامي ٢٠٠٤.

٤٤ - وعموماً، أشرف المكتب على تشييد أو إصلاح ١٨٦ مدرسة و ١٩ عيادة و ١٥ مستشفى و ٣١ مركز شرطة و ٢٠ سجناً/مركزاً للاحتجاز و ١٤ من المباني

الحكومية. وشيّد المكتب أو أصلح ٣١٨ ١ كيلومترا من الطرق المعبدة وغير المعبدة، وأكثر من ١٠٠ جسر، و ٣٢٠٥ كيلومترات من مصارف المياه على جانب الطريق. وفي عام ٢٠٠٧ أشرف المكتب على تشييد أو إصلاح أكثر من ٢٠٠ مدرسة، وتسعة سجون/مراكز احتجاز، و ٢٧ من المباني الحكومية، و ٣٦١ ١ كيلومترا من الطرق، و ٦٠ جسرا.

٤٥ - وساعد المكتب العملاء على تدريب أكثر من ٢٠٠٠ معلم ومدرّب، و ٢٨٠٠٠ من العاملين في القطاع الصحي، وعدة آلاف من الموظفين الحكوميين. وتدرّب أكثر من ٤٥٠٠٠ فرد على التأهب للكوارث. وفي العراق، دُعّم المكتب أنشطة التثقيف في مجال الانتخابات التي وصلت إلى أكثر من ٢٠٠٠٠٠ فرد، كما ساعد على تدريب أكثر من ٢٠٠٠٠ مراقب مستقل للانتخابات.

٤٦ - واضطلع المكتب بدور فعال في عمليات الشراء للأعضاء الآخرين من أسرة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والحكومات، في مجالات تتراوح من الكتب المدرسية إلى المركبات. وعلى الصعيد العالمي طُلب من المكتب شراء بضائع تتعلق بالصحة للعملاء تبلغ قيمتها أكثر من ١٧٠ مليون دولار، مقارنة بأكثر من ٩٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٧. وبلغت المشتريات من أجل التعليم أكثر من ٩,٥ مليون دولار، مقارنة بـ ٣٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٧.

٤٧ - وفي قطاع البيئة، نفذ المكتب برامج عديدة وضخمة للتنوع البيولوجي والمياه الدولية، وأدار أكثر من ٣٠٠٠ مشروع للمنح الصغيرة في عام ٢٠٠٨، محققا نتائج في أكثر من ١٠٠ بلد، وهي مستويات تماثل مستويات عام ٢٠٠٧.

٤٨ - وفي قطاع الأمن، قدم المكتب الدعم إلى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في توفيرها الدعم والمساعدة المباشرين لـ ١٠ من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والمشورة التقنية لأربع بعثات.

جيم - التعليم

٤٩ - ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الحكومات وغيرها من الشركاء على تعزيز الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يستهدف التعليم الابتدائي من خلال بناء المدارس وتدريب المعلمين وشراء المعدات التعليمية.

٥٠ - وأدار المكتب تشييد وإصلاح ١٨٦ مدرسة. وأنشئت ٨٨ مدرسة من هذه المدارس في إندونيسيا في آتشيه وفي جزيرة نايس كجزء من برنامج اليونيسيف لإعادة بناء الهياكل الأساسية التعليمية في أعقاب تسونامي في عام ٢٠٠٤. وفي ميانمار، شُيّدت ٤٦ مدرسة

ابتدائية وست مدارس للحضانة. وكثير من هذه الأعمال كان بناء على طلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومات أستراليا والسويد والمملكة المتحدة ونيوزيلندا. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أشرف المكتب على تشييد وإصلاح ٢٠ مدرسة ابتدائية بتمويل من البنك الدولي؛ بينما شيد ١٣ مدرسة في السودان، بالإضافة إلى مرفق لإعداد المعلمين من أجل حكومة السودان بتمويل من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وفي سري لانكا، جرى تشييد أو إصلاح ١١ مدرسة لصالح اليونيسيف؛ وفي بيرو، جرى إصلاح مدرستين ثانويتين من أجل الحكومة.

٥١ - وساعد المكتب العملاء عن طريق تحسين المرافق الموجودة ووضع علامات على حدود حقوق الألبان وتصميم توسعات مدرسية وإدارة تشييد مرافق المياه والصرف الصحي المتعلقة بالمدارس. وفي سري لانكا، على سبيل المثال، ساعد المكتب برنامج الأغذية العالمي على تشييد ١٨ مطبخاً مدرسياً، كما ساعد اليونيسيف على تشييد ٢٣ مرفقاً للمياه والصرف الصحي.

٥٢ - وساعد المكتب العملاء على تدريب أكثر من ٢٠٠٠ معلم ومدرّب. وفي ميانمار، تلقى ١٧٣٧ معلماً تعليمات بشأن تدريس التقنيات المهنية بصفتها جزءاً من برنامج "تنمية المجتمعات المحلية في البلدات النائية"، بينما تعلم ١٧١ من صانعي القرار في الوزارات في العراق كيفية تصميم برامج التدريب المهني التقني.

٥٣ - وبلغت المشتريات من أجل التعليم ٩,٥ مليون دولار. وتعاقد المكتب على طبع وتوزيع ١٨ مليون كتاب للمدارس الابتدائية في مدغشقر من أجل اليونيسيف؛ بينما وزع ٦٠٠.٠٠٠ كتاب في بيرو، بناء على طلب الحكومة، للمساعدة على مكافحة الأمية. وفي الأرجنتين، جرى إنفاق حوالي ٥,١ ملايين دولار بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي لشراء سلع وخدمات تتعلق بالتعليم مثل الحواسيب ومعدات وسائط الإعلام المتعددة والأثاث من أجل قطاع التعليم الثانوي بصفة رئيسية.

الإطار ١

بناء مدارس في جمهورية الكونغو الديمقراطية

قوض النزاع المسلح والفقر والكوارث الطبيعية جهود توصيل التعليم إلى مقاطعتي كينو الشمالية وكينو الجنوبية في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولمعالجة هذه الحاجة زود البنك الدولي المكتب الكونغولي للتنسيق المركزي بأرصدة من برنامجه المتعدد القطاعات للإصلاح وإعادة التعمير بشكل عاجل.

وبناء على هذه المبادرة، جرى بناء ١٨ مدرسة وإصلاح مدرستين أخريين، مما وفر فرصا تعليمية لحوالي ٢٠.٠٠٠ طالب يعيشون في المناطق المتأثرة بالحرب. ونفذ المشروع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الذي يعمل بفعالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ عام ١٩٩٥.

وطبق مهندسو المكتب معايير عالمية للتشييد المضاد للزلازل على التصميم الهيكلي بغية التخفيف إلى الحد الأدنى من المخاطر التي يتعرض لها التلاميذ في المناطق المعرضة للزلازل. وزُوِّدَت المباني بـ ٣٦٩٠ مكتبا مدرسيا، و ٤٠٠٠ مقعد، و ٢٠٠ مكتب للمعلمين، و ٢٠٠ من الرفوف ورفوف الكتب؛ وصنعت جميعها في الورش المحلية باستعمال مواد محلية.

دال - الاستجابة للطوارئ والإغاثة الإنسانية

٥٤ - يقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الخدمات الإنسانية لدعم عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ، والإنعاش في أعقاب الكوارث الطبيعية أو النزاعات. وشمل عملاء المكتب في عام ٢٠٠٨ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف والاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية. (رجاء ملاحظة أن كثيرا من المشاريع الواردة في هذا التقرير التي تتعلق بإعادة التعمير في أعقاب تسونامي المحيط الهندي في عام ٢٠٠٤ يجري ذكرها في مكان آخر من هذا التقرير).

٥٥ - وساعد المكتب، بوصفه الشريك المنفذ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العملاء على الحد من المخاطر وإعداد المجتمعات المحلية والحكومات لحالات الطوارئ، فقدم تدريباً على التأهب للكوارث لأكثر من ٤٥.٠٠٠ فرد، ومعظمهم في بنغلاديش، كجزء من البرنامج

الشامل لإدارة الكوارث. وفي نيبال، تعاقد المكتب مع ٥٨ موظفا من أجل المكتب الإقليمي الذي افتتح مؤخرا لبرنامج الحد من أخطار الزلازل والتأهب للإنعاش لجنوب آسيا بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة اليابان. وفي أفغانستان، ساعد المكتب على إنشاء صندوق استئماني لحالات الطوارئ بغية تطوير قدرة الحكومة على الإعداد للكوارث الطبيعية والبيئية والتصدي لها.

٥٦ - وساعد المكتب على توصيل الخدمات والأغذية في حالات الطوارئ. وفي سري لانكا، أشرف المكتب على تشييد مستودعات لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومركز لوجستي لبرنامج الأغذية العالمي. وقدم المكتب، بالنيابة عن المفوضية، عدة الملاحي إلى أكثر من ٤٠٠٠ أسرة في شمال البلد بصفة رئيسية، حيث تسبب القتال في زيادة عدد المشردين داخليا. وساعد المكتب أيضا المفوضية على توفير مرافق المياه والصرف الصحي إلى حوالي ١٢٧٠٠ من المشردين داخليا الذين يعيشون مع أسر مضيفة تفتقر إلى هذه المرافق.

٥٧ - وقدم مركز عمليات سويسرا التابع للمكتب خدمات إدارية وتنظيمية إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب منع الأزمات والإنعاش التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مدعما العمليات العالمية للمنظمات. ومن ضمن البرامج التي يدعمها المكتب البرنامج العالمي لتحديد المخاطر الذي ينمي قدرات صانعي القرار على تقييم المخاطر والتصدي لها، والذي يُنفذ بالتعاون مع جمعيات الصليب الأحمر - الهلال الأحمر الدولية والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية وغيرها.

الإطار ٢

الإدارة الشاملة للكوارث في بنغلاديش

يؤدي انخفاض بنغلاديش عن سطح البحر وكثافتها السكانية المرتفعة إلى جعلها من أكثر البلدان تعرضا للكوارث في العالم، إذ تتعرض لأخطار الفيضانات والأعاصير المدمرة التي تجلب الموت والمرض والخسائر الاقتصادية الضخمة.

وفي عام ٢٠٠٣ شنت وزارة الأغذية وإدارة الكوارث برنامجا شاملا لإدارة الكوارث بلغت تكلفته ٢٦ مليون دولار، بالشراكة مع إدارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولاحقا المفوضية الأوروبية. ويساهم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في البرنامج بوصفه شريكا منفذا.

ويعزز هذا البرنامج نظام إدارة الكوارث في بنغلاديش فيساعدها على الحد من الأخطار غير المقبولة وتحسين أنشطة الإنعاش. ويدعم البرنامج إصلاح السياسات والخطط، فيحول تركيز إدارة الكوارث من الاستجابة للأخطار إلى الحد منها.

ومنذ بدء العمليات الميدانية في عام ٢٠٠٦، أشرف البرنامج الشامل لإدارة الكوارث على مئات من خطط المجتمع المحلي لتقييم الأخطار والحد منها، مما أثر على ٢٠ مليون فرد. واستهل البرنامج عشرة مشاريع للبحث مصممة لتحليل آثار تغير المناخ، وأنشأ قاعدة بيانات للمعلومات لكي تيسر إمكانية الوصول إلى المعلومات عن الأخطار والتنبؤات ذات الصلة بتحات ضفاف الأنهار والزلازل والتسونامي/المد العاصفي وأثر الفيضانات.

واضطلع البرنامج بممارسات عديدة في مجالي الدعوة ووسائل الإعلام، وقدم تدريباً إلى أكثر من ٣٠ ٠٠٠ عضو من أعضاء لجنة إدارة الكوارث يخدمون ٧٠ مليون فرد، ويجري تدريب ١٠ ٠٠٠ موظف إضافي من موظفي القطاع العام كل عام على الجوانب ذات الصلة بإدارة الكوارث.

هاء - البيئة

٥٨ - يقتضي الطابع العابر للحدود للمسائل البيئية عملاً دولياً منسقاً. ويقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، من خلال عمله لعملاء من قبيل مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وحكومات وطنية، الدعم للمشاريع التي تصلح الأضرار البيئية وتبث الوعي وتحسن إدارة الموارد. وبذلك، ساهم المكتب في تحقيق الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يستهدف كفاءة الاستدامة البيئية.

٥٩ - وقام المكتب، لحساب مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتيسير التعاون الدولي لمنع التدهور البيئي للمياه الدولية وعكس اتجاهه. وتتضمن حافظة المكتب لـ "مجموعة المياه الدولية" ٢١ من المشاريع المتوسطة إلى الكاملة الحجم تتناول مسطحات مائية متنوعة مثل نهر دنيبرو وبحر قزوين وبحيرة تشاد وبحيرة تنجانيقا والبحر الأصفر، والنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة لمنطقة البحر الكاريبي وتيار بنغويلا، وموارد المياه الجوفية لحوض ليمبوبو. وأكبر برنامج مفرد هو مبادرة حوض النيل التي تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

٦٠ - وعمل المكتب كوكالة منفذة لبرنامج المنح الصغيرة لمرق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ويتناول برنامج المنح الصغيرة المسائل البيئية العالمية بينما يساهم في تلبية احتياجات السكان المحليين، كما يعزز الإصلاح المؤسسي وإصلاح السياسات في بلدان برنامج مرفق البيئة العالمية. واضطلع المكتب بإدارة الشؤون الإدارية والمالية لأكثر من ٣٠٠٠ مشروع من مشاريع المنح الصغيرة في أكثر من ١٠٠ بلد. وقد مولت المنح المبادرات البيئية المجتمعية، منها ٢٠٥٠ منحة موجهة إلى حفظ التنوع البيولوجي، و ٥٧٠ منحة موجهة إلى تغير المناخ، و ١٥٠ منحة موجهة لحماية المياه الدولية.

الإطار ٣

حماية النظم الإيكولوجية في غرب المحيط الهندي

غرب المحيط الهندي موطن حياة بحرية ونباتية متنوعة، بما في ذلك السلاحف البحرية وأسماك القرش المهددة بالانقراض. وللنظم الإيكولوجية الساحلية والمحيطية أهمية حيوية بالنسبة لرفاه وأسباب معيشة المجتمعات المحلية: فمناطق صيد الأسماك توفر الأغذية والدخول المستدامة، وأشجار المانغروف تساعد على إدارة الفيضانات وتمنع التحات الساحلي وتنقي المياه. ويجتذب الجمال الطبيعي للخط الساحلي السائحين من جميع أنحاء العالم.

والأضرار التي يسببها التحضر والصناعة والزراعة والصيد التجاري للأسماك وغير ذلك من الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية تسبب قلقا بالغاً. ويضر التلوث صحة الإنسان ويتسبب في تدهور نوعية المياه. وتدمر التنمية الساحلية السريعة غابات المانغروف وطبقة الحشائش البحرية والشعب المرجانية، مما يقلل من الأرصد السمكية والتنوع البيولوجي.

ويتطلب صون الجمال الطبيعي والسلع والخدمات المرتبطة بهذه الموارد الساحلية والبحرية إدارة دقيقة ومنسقة. ومما يؤسف له أن الأولويات الاقتصادية المتنافسة وصعوبات الحوكمة عبر الحدود وعدم كفاية القدرة الحكومية في بعض الأحيان تتسبب في تعقيد الحالة.

وشن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع "غرب المحيط الهندي - الأنشطة البرية" في تموز/يوليه ٢٠٠٤ لمواجهة تلك التحديات المعقدة. ويشارك في تمويل

المشروع مرفق البيئة العالمية وحكومة النرويج وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والحكومات المشاركة في المنطقة، وهي جزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وسيشيل وكينيا ومدغشقر وموريشيوس وموزامبيق. والمشروع الذي نفذته برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأنجزته أمانة اتفاقية نيروبي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يساعد الحكومات والمؤسسات المشاركة على تنمية القدرات والأطر التنظيمية بغية إدارة النظم الإيكولوجية بفعالية.

واو - الجنسانية

٦١ - إن التزام المجتمع الدولي بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مكرس في الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية. وبما أن عملاء مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع كثيراً ما يستهدفون القضايا الجنسانية في أعمالهم، فسيتمكن العشور على مشاريع تتضمن أهدافاً وعناصر جنسانية في جميع أجزاء هذا التقرير.

٦٢ - وساعد المكتب العملاء على تنظيم التدريب المهني الذي يستهدف المرأة، بمشاركة أكثر من ٣ ٨٠٠ امرأة. وفي ميانمار، ارتقت أكثر من ٢ ٩٠٠ امرأة بمهارتهن في تدريب نظمه المكتب بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومولته حكومات أستراليا والسويد والمملكة المتحدة ونيوزيلندا. وبناء على طلب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ساعد المكتب المدربات المحليات في المنطقة العربية على معرفة كيفية تعزيز حقوق الإنسان.

٦٣ - وساعد المكتب على تدعيم أسباب المعيشة للنساء في كل من المناطق الريفية والحضرية، وأدار برامج للائتمان البالغ الصغر موجهة صوب النساء في بلدان منها السلفادور والسنغال والعراق وغواتيمالا.

٦٤ - ومنذ عام ٢٠٠٤ ساعد المكتب على إصلاح وإعادة تشييد بنائية مبيت النساء في جامعة كابول دعماً لحكومة أفغانستان واليونسكو، ومولت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة المشروع. وبعد إكمال أعمال التجديد الرئيسية، طُلب من المكتب المساعدة في إدارة المبيت، بعقد جرى تمديده إلى نهاية عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٨ زاد عدد المقيّمات من أكثر بقليل من ٦٠٠ إلى ٧٥٦.

الإطار ٤

للمنح الصغيرة أثر كبير على المرأة في السنغال

تساعد المنح الإيطالية الصغيرة النساء على تحسين نوعية حياتهن في إقليم سيديهيو الواقع في منطقة كسامانس الخصبة قرب الحدود الجنوبية مع غينيا - بيساو.

وفي عام ٢٠٠٦ شارك الذراع الإنمائي لوزارة الخارجية الإيطالية (Cooperazione Italiana allo Sviluppo)، ووزارة الزراعة والمياه الريفية والأمن الغذائي في السنغال في إنشاء صندوق إنمائي محلي - Fonds de développement local - dans le Département de Sédhiou. وطلبت الحكومة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن يدير الصندوق وأن يوفر مراقبة النوعية.

ويجري بذل جهود على مدى ثلاث سنوات بتكلفة ٣ ملايين دولار مقدمة من حكومة إيطاليا لمحاربة الفقر عن طريق تحسين الإنتاج الزراعي والاستغلال التجاري، مما يشجع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، ويعزز إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم والمياه والرعاية الصحية.

والهدف الرئيسي هو معالجة احتياجات النساء. وقد قام الصندوق ببناء وتجهيز مراكز متعددة الأغراض في مجتمعات عديدة لتدريب النساء كحرفيات وتعزيز الوعي الاجتماعي. ومنذ ربيع عام ٢٠٠٨ استخدمت المنح الصغيرة لتسوير وري مزارع عامة للقرويات لزراعة محاصيل نقدية. وعادة ما تشارك نساء يصل عددهن إلى ١٥٠ امرأة في كل مزرعة تجارية للخضر، وتحصل كل منهن على نصيب من الأرباح لكي تزرع فيه الجزر والفاصوليا والخس والبصل والكرنب استكمالاً لدخل أسرهن المعيشية.

زاي - الحوكمة

٦٥ - قام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، من خلال العمل لحساب الحكومات الوطنية ومنظمات الأمم المتحدة وآليات تمويل من قبيل الصندوق الاستئماني لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في العراق، بتقديم المساعدة إلى مشاريع الحوكمة عن طريق تشييد مبان حكومية وشراء السلع وتدريب الموظفين الحكوميين، وإجراء أنشطة متصلة بتعداد السكان والانتخابات.

٦٦ - وقد أقام المكتب تسعة مبان حكومية وأصلح خمسة مبان. وفي ليبيريا، شيد المكتب خمسة مبان إدارية في المقاطعات نيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من حكومتي ليبيريا والسويد، لإعادة إرساء سلطة الحكومة المركزية والقدرة التنفيذية في البلد. وفي السودان، جرى إكمال ثلاثة مبان لوزارة الزراعة والموارد الحيوانية بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة. وفي أفغانستان، أشرف المكتب، بالنيابة عن البنك الدولي، على تشييد مبنى لإدارة الجمارك. وأشرف المكتب أيضا على إصلاح مبان إدارية في باكستان وبيرو وليبيريا.

٦٧ - وساعد المكتب على تدريب أكثر من ١ ٥٠٠ موظف حكومي في مجالات مثل العمليات اللوجستية، والإدارة العامة، والتنظيم، والنفقات العامة والمساءلة، وتدابير مكافحة الفساد.

٦٨ - وقام المكتب بشراء سلع للإدارة الحكومية تساوي أكثر من ٣,٨ ملايين دولار. وفي هايتي، جلب المكتب ٢٨ مركبة لوزارة التخطيط والتعاون الخارجي؛ وفي ليبيريا، خُصصت ١٧ مركبة لوزارة المالية لكي تسمح بتنفيذ أنشطة في الميدان. وفي الأرجنتين، اشترى المكتب معدات حاسوبية للمجلس الوطني للبحث العلمي والتقني، ووزارة الداخلية.

الإطار ٥

الانتخابات العراقية

ذهب العراقيون في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى مراكز الاقتراع من أجل الانتخابات على مستوى المحافظات. ومن معالم هذا الحدث وجود عدد من الناخبين المسجلين أكثر من الانتخابات السابقة، فبلغت نسبة المشاركة ٥١ في المائة، كما كانت نسبة الأصوات اللاغية منخفضة. وساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع طيلة عام ٢٠٠٨ على تحقيق التحول الديمقراطي عن طريق توفير الدعم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

وطلب صندوق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للاستثمار في العراق من المكتب تنفيذ حملة التثقيف الانتخابي بدعم من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق. وعملت الحملة على التوعية بشأن العملية الانتخابية، مما له أهمية حيوية في بلد يبني مؤسساته السياسية من جديد بعد سنوات من النزاع العنيف.

وقدمت الحملة في عام ٢٠٠٨ الدعم المالي والتقني إلى ٧٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني بالعراق والأنشطة الشعبية للتثقيف الانتخابي التي وصلت إلى أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ مواطن في أنحاء البلد، مع التركيز بصفة خاصة على النساء والأقليات والمعوقين والمنتخبين لأول مرة والمشردين داخليا.

ونظمت الحملة، استعداداً ليوم الانتخاب، ١٠٠ "اجتماع لقادة الرأي" في أنحاء البلد بمشاركة الكيانات السياسية وزعماء القبائل والزعماء الدينيين والموظفين المدنيين والأكاديميين على الصعيد المحلي، فضلاً عن زعماء الشباب والرباطات النسائية، لإبلاغ المجتمعات المحلية بأهمية الانتخابات.

وإلى جانب قيام المكتب بمشروع تثقيف الناجحين، فقد واصل تدعيم التنمية المؤسسية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأنشأ شبكة للاتصالات في جميع أنحاء البلد لمقر المفوضية ومكاتبها الفرعية الـ ١٩ على صعيد المحافظات، وقدم المساعدة إلى الأفرقة المحلية لمراقبة الانتخابات، التي دربت وعبأت أكثر من ٤٥ ٠٠٠ مراقب بحلول يوم الانتخابات.

حاء - الصحة

٦٩ - تضمن عملاء مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في قطاع الصحة في عام ٢٠٠٨ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومات وطنية و "صندوق الأمراض الثلاثة" واتحاد المانحين الدوليين (انظر الإطار ٦).

٧٠ - أشرف المكتب، دعماً للهدفين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، اللذين يرميان إلى تخفيض وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات على الترتيب، على إصلاح ٢٤ جناحاً للولادة: ٢١ جناحاً من مستشفيات عراقية رئيسية بناءً على طلب صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وجناحان في هاييتي، بالنيابة عن اليونيسيف؛ وجناح في ليبيريا، بتمويل من حكومة اليابان. وجرى تخطيط وتصميم عشر "وحدات لرعاية المواليد المرضى" في الهند كجزء من مبادرة الشراكة التي يدعمها المكتب بين النرويج والهند.

٧١ - وفي مجال المشتريات الصحية، قدم المكتب إمدادات من العقاقير الأساسية تبلغ قيمتها أكثر من ٢٨ مليون دولار. وقدم المكتب عقاقير ومعدات للتشخيص وسلعاً تزيد قيمتها عن ٧١,٥ مليون دولار إلى البرامج الصحية في الهند بتمويل من البنك الدولي، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وحكومي الهند والمملكة المتحدة. وزود المكتب حكومة الهند بـ ٣٠ مليون من معدات التشخيص لفيروس نقص المناعة البشرية وفيروس التهاب الكبد C والتهاب الكبد، وأكثر من ١٢ مليوناً من معدات التشخيص للملاريا. وقدم المكتب كذلك أكثر من ١٤٠ مليون جرعة من عقاقير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز و ٢٦ مليون جرعة للتحصين ضد السل و ١٥٩ مليون جرعة من العقاقير الأساسية الأخرى.

٧٢ - وعلى الصعيد العالمي، قام المكتب بشراء ٣٦٠ سيارة من سيارات الإسعاف والمركبات الطبية للعمالء أثناء السنة. وكان ٨٥ منها لحكومة بيرو، و ٢٥ لحكومة الأرجنتين، وال ٢٥٠ المتبقية للهند، كجزء من برنامج القطاع الصحي.

٧٣ - وأشرف المكتب على تشييد أو إصلاح ١٩ مستوصفا و ١٥ مستشفى. وفي ميانمار، جرى تشييد تسعة مستوصفات تخدم ٦٥٥ ٢ أسرة معيشية وإصلاح أربعة مستوصفات تنتفع بها ٧١٩ أسرة معيشية أخرى، وذلك بناء على طلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتمويل أيضا من حكومات أستراليا والسويد والمملكة المتحدة ونيوزيلندا. وفي سري لانكا، جرى تشييد أو إصلاح خمسة مستشفيات: أربعة منها بالنيابة عن اليونيسيف ومستشفى من أجل صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٧٤ - وساعد المكتب على تنظيم تدريب أكثر من ٢٨ ٠٠٠ من العاملين في القطاع الصحي في جميع أنحاء العالم. وفي ميانمار، جرى تدريب آلاف من العاملين في القطاع الصحي على علاج السل ومكافحة الملاريا، بينما جرى تدريب أكثر من ١٤٠ من أخصائيي المختبرات على مجهرية البلغم. وفي العراق، تلقى ثمانية من موظفي وزارة الصحة تدريبا على الرعاية الصحية في حالات الطوارئ، بينما عقدت حلقات عمل عن علاج الصدمات لـ ٤٢ من الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين الصحيين. وفي الهند، جرى تدريب ٨٣ من مديري صحة الطفل كجزء من مبادرة الشراكة بين النرويج والهند.

الإطار ٦

صندوق الأمراض الثلاثة في ميانمار

صندوق الأمراض الثلاثة هو موارد مجمعة تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار للاستخدام على مدار خمس سنوات. وجرى إنشاء الصندوق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ عن طريق ست جهات مانحة هي: أستراليا والسويد والمفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة والنرويج وهولندا، للمساعدة على الحد من المعاناة الإنسانية التي تتسبب فيها أمراض السل والملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ميانمار. ويدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الصندوق نيابة عن اتحاد المانحين وباتفاق مع وزارة الصحة.

ودفع الصندوق في فترة لا تتجاوز سنتين ٤٢ مليون دولار لـ ٢٣ شريكا منفذا، مما جعله أكبر مساهم في مكافحة هذه الأمراض الثلاثة في ميانمار. وحقق الصندوق تغطية جغرافية واسعة النطاق فبلغ مجتمعات محلية نائية من خلال منظمات مستقلة متنوعة تتضمن منظمات غير حكومية دولية وشركاءها المحليين فضلا عن خمس من منظمات الأمم المتحدة: تلقت منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان منحا لدعم المراقبة العامة للأمراض عن طريق وزارة الصحة؛ بينما تلقى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمنظمة الدولية للهجرة تمويلا لمشروعات محددة.

وتقدر حالات فيروس نقص المناعة البشرية في ميانمار بـ ٢٤٠.٠٠٠ حالة، منها ٧٥.٠٠٠ حالة تتطلب علاج مضاد للفيروسات العكوسة. وفي عام ٢٠٠٨ ساعد الصندوق على توفير العلاج لحوالي ٦٠٠ ٦ مريض - ويتناول ٤٠ في المائة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية العلاج المضاد للفيروسات العكوسة. ومكّن الصندوق من توزيع عقاقير السل الأساسية على جميع البلدات البالغ عددها ٣٢٥ بلدة، بالإضافة إلى دعم الوقاية والرعاية والعلاج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في ١٤٣ من البلدات ذات الأولوية العليا. وقدم الصندوق المساعدة في ١٣٤ من البلدات ذات الأولوية العليا في مجالات الوقاية والرعاية والعلاج فيما يتعلق بالمalaria، ويتضمن ذلك تمويل شراء حوالي ٨٠.٠٠٠ من الناموسيات المتينة المشربة بمبيدات ومعالجة ٤٠٠.٠٠٠ ناموسية إضافية بمبيدات الحشرات.

طاء - العدالة والأمن والنظام العام

٧٥ - دعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع جهود العدالة والمصالحة التي تبذلها الحكومات الوطنية والكيانات الدولية؛ بما فيها إدارة عمليات حفظ السلام، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وساهم مكتب خدمات المشاريع في تصميم وتشديد وإصلاح الهياكل الأساسية ذات الصلة، فضلا عن التدريب وتنمية القدرات.

٧٦ - وأشرف المكتب على تشييد أو إصلاح ٢٠ سجنا/مركز احتجاز و ٣١ مركزا للشرطة ومحكمتين. وفي كوسوفو، جرى بناء ١٧ مرفقا من مرافق زنازين الاحتجاز في

مراكز الشرطة بتمويل من حكومة إيطاليا بما يتسق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفي أفغانستان، أشرف المكتب على تصميم مرفق لاحتجاز النساء بناء على طلب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وجرى إصلاح مراكز الشرطة - ١٤ مركزا في هايتي و ١١ مركزا في غواتيمالا ومركزين في السودان - وتم كل ذلك بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وجرى بناء أربعة مراكز للشرطة في ليبيريا من أجل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الإطار ٧

إنشاء خدمة شرطة فلسطينية فعالة

يقدم مكتب تنسيق شرطة الاتحاد الأوروبي من أجل الشرطة الفلسطينية المساعدة على إنشاء خدمة للشرطة الفلسطينية تتميز بالشفافية والفعالية وإمكان مساءلتها، وتتولى مختلف الحكومات الأوروبية وغير الأوروبية تمويل شتى أجزاء خطة إصلاحها.

ويقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المساعدة إلى مكتب تنسيق الشرطة فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، ووضع المشاريع والمشورة الإدارية، وإدارة التشييد، والهندسة التقنية والنصح في مجال التصميم، والمشتريات الدولية، وإدارة الأموال وخدمات المدفوعات النقدية.

ويشارك مكتب خدمات المشاريع في سبعة مشروعات رئيسية وفي ٢٧ عملية شراء بغية تطوير قدرة خدمة الشرطة الفلسطينية البالغ عددها ٦٠٠٠ فرد. وتتضمن تلك المشاريع تشييد وتحديد مرفق تدريب الشرطة في أريحا بتمويل من اتحاد للمانحين وتشبيد سجن أريحا الجديد بتمويل من حكومة هولندا.

وينشئ المكتب ثلاثة أبراج للاتصالات اللاسلكية في الضفة الغربية بتمويل من حكومة كندا والمفوضية الأوروبية، كما يحسّن أسطول مركبات الشرطة المدنية الفلسطينية بتمويل من حكومتي هولندا والنرويج والمفوضية الأوروبية.

وساعد المكتب على إنشاء صندوق للتدريب بغية دعم أكثر من ٥٠ دورة تدريبية في مجالات مثل التحقيقات الجنائية وإدارة حركة المرور ومهارات اللغة الإيطالية لشرطة السياحة وحماية الأسرة.

٧٧ - وقدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع المساعدة إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على تدريب أكثر من ١٠٠ ١ موظف حكومي على مبادئ العدالة في المرحلة الانتقالية. وفي العراق، حضر ٥٤ مسؤولاً حكومياً من ذوي الرتب العالية حلقات عمل، حيث ناقشوا وحددوا سياسات العدالة في المرحلة الانتقالية. ودرس ٥٠ مسؤولاً حكومياً في السودان والأردن والرأس الأخضر استراتيجيات مكافحة الفساد. ونظم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، من أجل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، دورات تدريبية عن مسائل تتضمن الاتجار بالبشر، ومكافحة الفساد، ومكافحة الإرهاب، ومنع المخدرات والجريمة على الصعيد العالمي.

٧٨ - وساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شركاءه، بما فيهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد لأوروبي، على تعيين أكثر من ٣٠ خبيراً دولياً في مجالات العدالة والأمن والنظام العام. وعمل هؤلاء الخبراء في بنغلاديش والعراق وكوت ديفوار وبلدان أخرى.

٧٩ - وقدم المكتب الدعم، بتمويل من المفوضية الأوروبية، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى مركزين في العراق قاما بمساعدة أكثر من ٦٠٠ من ضحايا التعذيب. وفي كوسوفو، ساعد المكتب بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على جمع أكثر من ٤٠ ٠٠٠ مطالبة عقارية وحسم ما يقرب من ١٩ ٠٠٠ مطالبة. وشارك المكتب في تدريب عشرة قضاة في كوسوفو.

٨٠ - وساعد المكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على التصدي لمشاكل الألغام الأرضية ومخلفات الحرب من المتفجرات. وتضمنت الخدمات التي قدمها المكتب الاستقدام، والمشتريات، والتعاقد مع المنظمات التجارية والوطنية، والدعم التقني والتنفيذي، والخدمات المالية والقانونية.

٨١ - وقدم المكتب الدعم إلى أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام التي قدمت المساعدة المباشرة إلى ١٠ من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والمشورة التقنية إلى أربع بعثات أخرى. وفي أفغانستان، أزال الدائرة أكثر من ٨١ ٠٠٠ لغم مضاد للأفراد، بينما أعيد ما مجموعه ١٨ ٨٠٠ هكتار من الأراضي إلى المجتمعات المحلية بغية استخدامها على نحو عادي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي إريتريا وإثيوبيا، جرى تطهير أكثر من ٣ ٨٠٠ كيلومتر من الطرق أو التحقق من خلوها من الألغام، بينما جرى فتح ٧ ٠٢٠ كيلومتراً من الطرق في السودان.

الإطار ٨

مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام في قبرص

في أعقاب الوقف الفعلي لإطلاق النار أثناء النزاع الذي شهدته قبرص في السبعينات، أنشئت منطقة فاصلة تغطي ٣ في المائة تقريبا من الجزيرة بين المنطقتين اللتين تسيطر عليهما القوتان المقاتلتان. ووضع كلا الطرفين حقول ألغام دفاعية في المنطقة وخارجها.

ومولت حكومتا كندا وسلوينيا والاتحاد الأوروبي، في أعقاب تقييم قامت به دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في عام ٢٠٠٢، إنشاء مركز للإجراءات المتعلقة بالألغام في قبرص. والمشروع الذي بدأ في عام ٢٠٠٤ لإزالة الألغام الأرضية من المنطقة الفاصلة نموذج للتنسيق المشترك بين الوكالات، فقد نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقام به مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وأشرفت عليه من الناحية التقنية دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ودعمته قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

وبحلول نهاية عام ٢٠٠٨، جرى تطهير ٥٣ حقل ألغام تحتوي على أكثر من ١٠.٠٠٠ لغم أرضي، كما جرى تطهير ٦.٥٠٠ هكتار من الأراضي. ونتيجة لهذا التطهير فتحت للجمهور منطقة كانت تفصل بين الجانبين لأكثر من ٤٥ سنة.

وبإزالة الحواجز المادية التي تقسم الجانبين، وهو تدبير لبناء الثقة يعزز مواصلة المبادرات من المجتمعين، لم يقدم المشروع إسهاما كبيرا في الأبعاد الإنسانية والإنمائية في قبرص فحسب، بل في التقدم في حسم جمودها السياسي أيضا.

وتلقى البرنامج تمويلا إضافيا مجموعه خمسة ملايين يورو من حكومة قبرص والاتحاد الأوروبي لتغطية الأنشطة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ التي تستهدف تطهير ما تبقى من حقول الألغام في المنطقة الفاصلة بحلول نهاية عام ٢٠١٠.

باء - التنمية الاقتصادية المحلية

٨٢ - في إطار تعزيز البيئة والهياكل الأساسية والخدمات والمهارات اللازمة للتنمية، تساعد معظم المشاريع التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على الحد من الفقر وتحسين مستويات المعيشة، مما يؤدي إلى الإسهام في القضاء على الفقر المدقع، وهو ما يرمي إليه الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية.

٨٣ - وفي عام ٢٠٠٨ ساعد المكتب العملاء على بناء المهارات وتوليد العمالة المحلية في مجال بناء الطرق وصيانتها بصفة رئيسية. وولدت المشروعات في سري لانكا ٣١٨ ٠٠٠ يوم عمل في قطاع التشييد، بينما أنفق في العراق أكثر من ٤٠ ٠٠٠ يوم عمل على إصلاح الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، مثل الحدائق والبساتين والمدارس. وعززت مشروعات التشييد في أفغانستان والصومال أيضا توليد العمالة المحلية وتنمية المهارات.

٨٤ - وساعد المكتب عملاءه على تعزيز أسباب المعيشة الزراعية في المناطق الريفية. وفي بوركينا فاسو، أشرف المكتب على تدريب ٢٥٠ مزارعا من أجل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة إيطاليا، كما دعم تدريب مزارعي البن الكينيين لصالح الصندوق المشترك للسلع الأساسية. وساعد التدريب وتوزيع الحبوب والأشجار والماشية الصغيرة ١٧٤٠ أسرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨٥ - وعزز المكتب التدريب لكل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة الحجم، وذلك دعما لعملائه. وفي العراق، تعلم ٦٠ عضوا محليا من أعضاء المنظمات غير الحكومية والمنظمات التجارية كيفية تدريس مهارات إدارة الأعمال التجارية في الميدان، وذلك في دورات تدريبية نظمها المكتب لصالح صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للعراق. وأدار المكتب برامج للائتمان بالغ الصغر وشارك في و/أو نظم أكثر من ٦٠ ممارسة محلية لرسم الخرائط الاقتصادية وإجراء الدراسات الاستقصائية.

٨٦ - وزود المكتب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بخدمات إدارة الصناديق التي تضمنت المساعدة في محالي تخطيط المشاريع والتفاوض بشأنها، والرصد والإبلاغ، والموافقة على المصروفات أو استعراضها، والإشراف على تنفيذ المشاريع، وتدريب موظفي المشاريع على إدارة الصناديق، وتقديم المشورة والتوصيات التقنية إلى الهيئات الوطنية المنفذة.

الإطار ٩

تحويل حياة الناس في بيرو

درس مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بالتعاون مع الحكومة، الجوانب الاجتماعية الاقتصادية للزراعة غير المشروعة للكوكا. وكشف ذلك عن أن معظم مزارعي الكوكا كانوا على استعداد لزراعة محاصيل قانونية مستدامة، إلا أنهم لم يتمكنوا من كسب العيش عن طريق زراعة محاصيل بديلة لا يمكن معالجتها أو توصيلها إلى الأسواق الرئيسية من مناطقهم المعزولة.

وبذل المكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب خدمات المشاريع جهداً لإنتاج زيت النخيل في مجتمع تيشويا المحلي، على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرقي أغوايتيا في وسط بيرو. وأدى هذا إلى تشييد مصنع للتجهيز تديره مؤسسة تعاونية تدعى Oleaginosas Amazónica S.A. وهذا المرفق الملائم للبيئة الذي يجري تشغيله بكفاءة عن طريق حرق نفايات النخيل كوقود، يجهز ١٢ طناً مترياً من ثمر النخيل في الساعة.

وقد حسّن المزارعون الذين تحولوا من زراعة الكوكا إلى العناية بأشجار النخيل دخولهم بدرجة كبيرة بلغت عشرة أضعاف. وغيّرت أنشطة زيت النخيل في مشاريع التنمية البديلة التي قام بها المكتبان في بيرو حياة أكثر من ٢٠٠٠ أسرة، وهناك قائمة انتظار طويلة من المزارعين الذين يأملون في الانضمام إلى إحدى التعاونيات.

كاف - الأشغال العامة

٨٧ - أشرف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في عام ٢٠٠٨ على تشييد أو إصلاح ١٣١٨ كيلومتراً من الطرق المعبدة وغير المعبدة و ٣٢٠٥ كيلومترات من مصارف المياه على جانب الطريق. وجرى جزء كبير من هذه الأعمال في جمهورية الكونغو الديمقراطية بدعم من المفوضية الأوروبية، وحكومات السويد والمملكة المتحدة ونيوزيلندا وهولندا، ضمن جهات أخرى. وفي بيرو، عمل المكتب مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل وزارة الإسكان، حيث شكل تشييد الطريق الذي أشرف عليه المكتب جزءاً من برنامج "la calle de mi barrio"، وهو مبادرة تستخدم الطرق وغيرها من وسائل التطوير المنخفضة التكلفة للهياكل الأساسية لتحسين نوعية الحياة في الأحياء المنخفضة الدخل. وفي سري لانكا، وفرت ١١٠ كيلومترات من الطرق المعبدة الجديدة للمجتمعات المحلية إمكانية وصول أفضل إلى الخدمات والأسواق الأساسية. وأشرف المكتب أيضاً على عمليات ضخمة لبناء الطرق في أفغانستان والسودان.

٨٨ - وأشرف المكتب على تشييد أو إصلاح ١٠٥ من الجسور على النطاق العالمي، ومعظمها في ميانمار لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل من حكومات أستراليا والسويد والمملكة المتحدة ونيوزيلندا.

٨٩ - وعلى الصعيد العالمي، أصلح المكتب ٥٦ شبكة للمياه، تتراوح من نظم واسعة النطاق للمدن إلى خطوط أنابيب في الأرياف. وفي العراق، تحسنت إمكانية حصول

١٨٥ ٠٠٠ نسمة على مياه أفضل كنتيجة لتسعة مشاريع وضعت خطوطا رئيسية للأنابيب وأوصلتها إلى الأسر المعيشية. وتحسنت عولية توريد المياه لما يقرب من مليوني عراقي في منطقة الرصافة في بغداد بتشديد محطة الطاقة الفرعية في مصنع معالجة المياه بشرق دجلة لصالح اليونيسيف. وفي بيروت، أشرف المكتب على تشييد مصنع لمعالجة المياه يخدم ١٥ ٠٠٠ نسمة، بينما اكتسب ٢٠٠ ٧١ فرد إمكانية الحصول على المياه النقية من خلال تدخلات كثيرة ضيقة النطاق تشمل حفر ١٩٥ بئرا.

٩٠ - وساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على تنمية قدرات السكان المحليين على تشييد وصون الهياكل الأساسية. وفي أفغانستان، تعلم أكثر من ٥٠٠ فرد كيفية بناء الطرق في برنامج موله البنك الدولي. وفي العراق، قام المكتب، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، بتدريب حوالي ٥٠ فردا على تصميم وإدارة وصيانة شبكات الطاقة والمياه.